العروبـــــــة الموجوعـــــــة بنـــــــا يا عـــــــــرب!!

www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiAlOurouba.pdf

د. صـادق السامرائـــــي
أمريكـــا - العـــراق
sadiqalsamarrai@gmail.com

هاتفني أحد الأخوة القراء، وكان متأثرا بخاتمة إحدى المقالات التي قارنت فيها بين المجتمع الألماني ومجتمعاتنا.

- وقال: يا أخي إنها العروبة، وهناك في كل مجتمع، مَن هو ناكر لأصله وقيمة هويته.
- وأضاف: أنا عربي، وأعتز بعروبتي!
- قلت: إن المقالة تشير إلى ذلك لو تأملتها، فما فيها تعبير عن ضرورة إدراك **قيمة العروبة وأهميتها، كهوية حضارية ذات قدرات جامعة وخلاقة لإطلاق الطاقات الإنسانية في مجتمعاتنا.**
- قال: إنهم يحاربونها، ويتنازلون عن اللغة العربية، ويريدون تحقيق إنتماءات غريبة، تنكر جوهر وجودنا وتأريخنا وثقافتنا وتراثنا وقيمنا وتقاليدنا، إننا نعيش زمنا لسحق معالمنا الإنسانية.
- إذا تحدثنا عن العروبة، يتهموننا بالشوفينية، وإذا تحدثوا عن هوياتهم القومية، يحسبونها حقا وضرورة للقوة والتلاحم.

وتواصل الحديث بيننا لما يقرب من الساعة...

وبعد أن إنتهينا، **تساءلت عن عروبتنا**، وهل لها **وجود في سلوكنا وتفاعلاتنا السياسية والوطنية، وما بين دول أمة العرب.**

ورحت أبحث عنها، فلاقيت صعوبة في العثور عليها إلا في بعض بلداننا!

فالعروبة **تدوسها سنابك الجهل والتنكر والتنازل، والسقوط في حبائل التبعية لهذا وذاك، ولجهةٍ أو غيرها من المسميات**، المنطلقة نحو تفتيت المفتت، وتقسيم المقسم إلى أقصى ما يمكن.

ولا يُعرف كيف أنكرت الأحزاب الدينية العروبة، وحولتها إلى عدو للدين، وكأن الرسول الكريم لم يكن عربيا هاشميا، ولا القرآن قد أنزل بلسان عربي!

وهذه الحالة السائدة في النشاطات الثقافية والسياسية والفكرية، تضع **الأجيال في موقف الحيرة**

ضرورة إدراك قيمة العروبة وأهميتها، كهوية حضارية ذات قدرات جامعة وخلاقة لإطلاق الطاقات الإنسانية في مجتمعاتنا.

إذا تحدثنا عن العروبة، يتهموننا بالشوفينية، وإذا تحدثوا عن هوياتهم القومية، يحسبونها حقا وضرورة للقوة والتلاحم.

فالعروبة تدوسها سنابك الجهل والتنكر والتنازل، والسقوط في حبائل التبعية لهذا وذاك، ولجهةٍ أو غيرها من المسميات، المنطلقة نحو تفتيت المفتت، وتقسيم المقسم إلى أقصى ما يمكن.

ولا يُعرف كيف أنكرت الأحزاب الدينية العروبة، وحولتها إلى عدو للدين، وكأن الرسول الكريم لم يكن عربيا هاشميا، ولا القرآن قد أنزل بلسان عربي!

والتشويش، وكأنها تريد أن تقول لهم، بأن كل ما يمت بصلة إلى العرب، لا يتعدى كونه أكاذيب وإفتراءات، فالعرب أمة جهل وقبلية وتبعية، ولا يمكنها أن تعيش إلا كما تعيش المخلوقات الأخرى في سوح الغاب!

حتى صار **الحديث عن العروبة**، والكتابة في موضوعاتها، **نوع من التطرف والكلام المعادي للحياة الوطنية**، بل أن بعض الحكومات أخذت تقدم الأدلة والبراهين على أن العروبة عدوة العرب، وأن عليهم التنازل عنها، والتخلي عن لغتهم وما يشير إليهم، ويذوبوا في مجتمعات الدنيا، حد الغياب الحضاري المروّع.

لا زلت أفكر بكلام القارئ العزيز، وأتساءل: **لماذا أردينا العروبة قتيلة على قارعة طريق الديمقراطيات المستوردة، والمدججة بأسلحة الفردية والفئوية والتحزبية العمياء، والمجردة من القيم الوطنية، وهي تضع تاج الفساد على رأسها، وتحقق إرادة الآخرين، وقهر الشعب بالحرية؟!!**

صار الحديث عن العروبة، والكتابة في موضوعاتها، نوع من التطرف والكلام المعادي للحياة الوطنية

لماذا أردينا العروبة قتيلة على قارعة طريق الديمقراطيات المستوردة، والمدججة بأسلحة الفردية والفئوية والتحزبية العمياء، والمجردة من القيم الوطنية،

فهل يستطيع الواحد منا القول: "أنا عربي وأعتز بعروبتي"؟!!!

د. صادق السامرائي

sadiqalsamarrai@gmail.com

https://www.facebook.com/notes/arabpsynet-mails/538581699558275

نعتقد جادين أن لا نهضة حقيقية لأمتنا إلا في ظل الاعتدال والوسطية - د. جمال التركي

أعتقد أن الإشكال الكبير هو أننا لم نُقدر مختلف أبعاد مكونات شخصية إنساننا الذي استوطن هذه البقعة من الأرض (من الخليج إلى المغرب) حق قدرها، و المتمثلة في الابعاد التالية: **البعد الوطني** (القطري) و البعد القومي (العربي) و البعد الديني (الاسلامي)، من ذلك تم تضخيم بُعد على آخر... الى درجة الاستبعاد و التخوين احيانا وحتى الاقصاء احيانا اخرى، انه لاخيار لنا لتحقيق نهضة حقيقية واعدة الا ان يأخذ كل بعد من هذه الأبعاد المكانة التي يستحقها بحسب أهميته وقيمته في تشكل شخصيتنا.

أن في اعلاء مكانة "**الفكر الوسطي (الوسطية)**" تجاوزا للعديد من اشكالاتنا، مما يُحوّل كل بعد من هذه الأبعاد إلى إثراء للبُعد الاخر، ان **تعزيز الانتماء الوطني/ القُطري** (تونسيتي، مثلا) **لا يلغي انتمائي القومي والديني** بل هيو إثراء لهما، كما أن **تجذير انتمائي القومي** (العربي) لا يهمش إنتمائي الوطني والديني بل هو مثبت لهما، ولا **تمسّكي باعتقادي الديني** (الاسلامي) معوّق لانتمائي الوطني والعربي بقدر ما هو معزز لهما.

انطلاقا من هذه **الخلفية الفكرية الوسطية**، عملنا في الشبكة لعقد من الزمن، مما جعلنا ننجح الى حد ما في تجاوز عقبة خلافاتنا العربية–العربية (وما اكثرها) ، لقد فتحنا الأبواب لجميع أهل الاختصاص بمختلف توجهاتهم الفكرية و السياسية و مختلف مشارب مدارسهم النفسية... لقناعاتنا الراسخة ان الحقيقة المطلقة لا يملكها احد.. وأن الاختلاف اضافة لكونه اثراء، هو سنة من سنن الكون، مبتعدين عن كل فكر ضيّق الافق رافضين اعلاء بُعد على آخر...

نعتقد جادين أن لا نهضة حقيقية لأمتنا إلا في ظل الاعتدال والوسطية، في ظل ايلاء هذه الأبعاد الثلاث لمكونات شخصيتنا مكانتها، دون إجحاف أو تطرف أو سيطرة بعد على الآخر...

إنّا "**بقدر ما نعتز بأوطاننا، نعتز بعروبتنا و نعتز بإسلامنا**"،

وكنا جسدنا هذا الشعار واقعا في "شبكة العلوم النفسية العربية"، **على مدى عقد من الزمن** دون ان نرفعه يوما، لاعتقادنا ان اعمالنا هي التي تدل علينا ... وقل اعملوا فسيرى الله عملكم...

انسان انا ولغتي العربية ووجداني هو ثقافة الاديان السماوية وتراث الاجداد - د. مرسلينا حسن شعبان

كم وظّفت العروبة توظيفات كارثية من أوصياء مكلفون بتخصيب الموت بذريعة الدفاع عن الحياة على رأي الكاتبة الجزائية الملهمة "احلام مستغانمي ،،

مشكلتنا في صورتنا عن ذاتنا بمعنى ادق بهويتنا ومفهوم الانتماء وأولياته ... البحث هنا جدي وموصل كي تبدأ الانا تتعافى من تشرزماتها وتنطلق لفضاء رحب لا تحاصره الافكار الديماغوجية بل يحركه الوعي لاولية الانتماء والوجود ،،

انسان انا ولغتي العربية ووجداني هو ثقافة الاديان السماوية وتراث الاجداد من ادب وفكر ورحلات وفتوحات وتجاربي المحبطة هي في الهيمنة من غزاة غرباء ومن ثم بني ملتي

**** ****

نحو اثراء دليل الأطباء و أساتذة علم النفس

شتاء 2013 : فصل السير العلمية بـ" شبكة العلوم النفسية العربية "

"السيـــر العلميـــة" للأطباء النفسانيين و اساتذة علم النفس

إضافة او تحديث السيرة العلميـــة

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

دليـل الأطبـاء و أساتـذة علم النـفس، البحث عن" السير العلمية"

(مجموع السير العلمية للاطباء و لعلماء النفس: 1222)

أطباء نفسانيون

www.arabpsynet.com/CV/default.asp

(عدد السير العلمية للأطباء: 418)

أساتذة و اخصائيوا علم النفس

www.arabpsynet.com/CV/defaultPsychologists.asp

(عدد السير العلمية لأساتذة و اخصائيوا علم النفس: 804)

https://www.facebook.com/notes/arabpsynet-mails/508821295867649